

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2009

وزارة التربية الوطنية

صحن بكالوريا التعليم الثانوي

شعب(ة): جميع الشعب

المدة: ساعتان ونصف

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول (20 نقطة)

جزء الأول : [14 نقطة]

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ
قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا إِبْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

[سورة المائدة / 08]

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾

[سورة الشورى / 38]

مطلوب :

/ في الآيتين قيم سياسية، اذكرها، مبينا أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع. [07 نقاط]

/ على أساس هذه القيم أثبت الإسلام لغير المسلمين حقوقا، اذكر أربعة منها. [04 نقاط]

/ استخرج من الآيتين ثلاث فوائد. [03 نقاط]

جزء الثاني : [06 نقاط]

إن الحوادث تتجدد، والمصالح تتغير بتجدد الزمان والظروف، وتطراً على المجتمعات ضرورات، حاجات جديدة تستدعي أحكاما معينة .

متنادا إلى هذه المقولة، عرف المصلحة المرسلة، واذكر شروط العمل بها، مع ذكر مثال لها.

الموضوع الأول (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

1 / القيم السياسية الواردة في الآيتين :

ألا: العدل :

- له مساحته الواسعة في العلاقات الإنسانية.
 - لم يؤكد الإسلام على شيء تأكيده على العدل.
 - العدل لكل إنسان بعيدا عن صفته الدينية وموقعه الاجتماعي وانتمائه العرقي والجغرافي.
- بها : الشورى :

- في أجواء الأسرة الواحدة كالتشاور بين الزوجين حول قضية الفطام.
- في مجال السياسة والحكم ، قال الله تعالى (وشاورهم في الأمر).
- ضمن السياق العام للشورى في خصائص المجتمع الأمثل، قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم).
- يبين أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع :
- العدل أساس الملك.

- إحصاس الفرد بانتتمائه لوطنه واعتزازه به.
- العيش في أمان والاطمئنان على حقه.
- طاعة أولى الأمر عن رضا وطيب نفس.
- تدفيع وبذل الغالي من أجل الوطن ودولته.
- الشورى أحسن طريق للوصول إلى الصواب والاسترشاد بعقول الآخرين.
- الشورى تقضي على الاستبداد بالرأي.

2 / ذكر أربعة حقوق لغير المسلمين:

- حق الحماية - حق التدين - حق العمل والكسب - حق تولي وظائف في الدولة
- 3 / ثلاثة فوائد :

- 1 - من مقتضى الإيمان أن يكون الإنسان عادلا.
- 2 - من دلائل تقوى الله تعالى العدل مع الأعداء.
- 3 - الشورى وإقامة العبادات والإنفاق دليل الاستجابة لله تعالى.

الجزء الثاني : [06 نقطة]

تعريف المصلحة المرسلية: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل من الشرع على اعتبارها ولا على إلغائها .

- شروط العمل بها:

- أ - أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية.
 - ب - أن تكون المصلحة عامة.
 - ج - أن تكون معقولة في ذاتها، حقيقة لا وهمية.
- مثال لها :

- اتفاق الصحابة في عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه على كتابة المصحف.
- اتفاقهم على استنساخ عدة نسخ من القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- إبقاء الأراضي الزراعية التي فتحها الصحابة بيد أهلها ووضع الخراج عليها.
- وضع قواعد خاصة للمرور في الطرقات العامة.
- إلزام بتوثيق عقد الزواج بورقة رسمية .